

دور وسائل الإعلام الرياضي الرقمي عبر شبكات التواصل في تشكيل الثقافة الرياضية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في قضاء بعقوبة

بشار صالح شهاب القرشي

Corresponding author: Bashar1973@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0002-9169-4177>

وزارة التربية والتعليم العراقية

المديرية العامة لتربية ديالى

تاريخ استلام البحث : 2026/5/14

تاريخ قبول النشر : 2026/7/19 - تاريخ النشر 2026/7/19

FA/202607/30P/15/720



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

ملخص : في ظل الانتشار الواسع لاستخدام وسائل الإعلام الرياضي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلبة، برزت الحاجة إلى الكشف عن مدى تأثير هذه الوسائل في تشكيل الثقافة الرياضية لديهم إذ إن زيادة تعرض الطلبة للمحتوى الرياضي الرقمي لا يرافقها وضوح كافٍ حول طبيعة هذا التأثير ومستوى إسهامه في تعزيز المعرفة والقيم والسلوكيات الرياضية الإيجابية.

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الرياضي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الثقافة الرياضية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في قضاء بعقوبة، والكشف عن مستوى استخدام الطلبة لهذه الوسائل، وطبيعة المحتوى الرياضي الذي يتعرضون له، ومدى إسهامها في تعزيز القيم والسلوكيات الرياضية لديهم، واعتمد البحث على الفرضية الرئيسة الآتية: يوجد دور ذو دلالة إحصائية لوسائل الإعلام الرياضي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الثقافة الرياضية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في قضاء بعقوبة.

وتكوّن مجتمع البحث من جميع طلاب المرحلة الإعدادية في قضاء بعقوبة، في حين بلغت عينة البحث (200) طالب تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية من الصفوف الرابع والخامس والسادس الإعدادي، اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتضمنت محاور تتعلق باستخدام الإعلام الرياضي الرقمي، وطبيعة المحتوى الرياضي، ومستوى الثقافة الرياضية لدى الطلبة، أما الوسائل الإحصائية فقد شملت: الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، اختبار (T-test)، معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، وتحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج SPSS.

أظهرت النتائج أن الطلبة يمتلكون مستوى مرتفعاً من استخدام الإعلام الرياضي الرقمي، وأن منصة فيسبوك هي الأكثر استخداماً، كما تبين أن المحتوى الإخباري الرياضي هو الأكثر متابعة مقارنة بالمحتوى التوعوي والصحي. وأكدت النتائج وجود مستوى جيد من الثقافة الرياضية لدى الطلبة، مع وجود تأثير معنوي لوسائل الإعلام الرياضي الرقمي في تشكيل هذه الثقافة، حيث فسرت هذه الوسائل (46%) من التغير في مستوى الثقافة الرياضية.

استنتج البحث أن الإعلام الرياضي الرقمي يسهم بشكل فعال في تعزيز الثقافة الرياضية لدى الطلبة، خاصة في الجوانب القيمية والمعرفية، مع وجود حاجة إلى تطوير المحتوى التوعوي والصحي.

وأوصى الباحث بضرورة تعزيز المحتوى الرياضي التربوي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وتفعيل دور المؤسسات التربوية في توجيه استخدام الطلبة للإعلام الرقمي، والحد من مظاهر التعصب الرياضي، إضافة إلى تعزيز الشراكة بين الإعلام والمؤسسات التعليمية.

كما اقترح الباحث إجراء دراسات موازنة بين الإعلام الرياضي الرقمي والتقليدي، ودراسة تأثير الإعلام الرقمي على السلوك الرياضي السلبي، ودور الأسرة والمدرسة في توجيه الاستخدام الإعلامي للطلبة.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرياضي الرقمي، شبكات التواصل الاجتماعي، الثقافة الرياضية.

The Role of Digital Sports Media and Social Networks in Shaping Sports Culture Among Preparatory School Students in Baquba District

Bashar Saleh Shihab Al-Quraishi

Corresponding author: Bashar1973@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0002-9169-4177>

**Iraqi Ministry of Education General Directorate of
Education in Diyala**

Date of research submission :14/5/2026

Date of publication acceptance : 19/7/2026

Date of publication :19/7/2026

FA/202607/30P/15/720



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://alfatehjjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index)

<https://alfatehjjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

Abstract:

Given the widespread use of digital sports media via social networking sites among students, a need has emerged to examine the extent to which these media shape their sports culture; indeed, the increased exposure of students to digital sports content is not accompanied by sufficient clarity regarding the nature of this impact or the extent to which it fosters sports-related knowledge, values, and positive behaviors.

This research aims at identifying the role of digital sports media on social networks in shaping sports culture among preparatory school students in Baquba District. It also seeks to determine the level of student use of these media, the nature of the sports content they are exposed to, and the extent to which these media contribute to strengthening their sports values and behaviors. The research is based on the following main hypothesis: Digital sports media on social networks are statistically significant in shaping sports culture among **preparatory school students** in Baquba District.

The research community consisted of all preparatory school students in Baquba district. The research sample

comprised 200 students selected randomly from the fourth, fifth, and sixth grades. The researcher builds a questionnaire as a primary data collection tool. The questionnaire includes sections related to the use of digital sports media, the nature of sports content, and the students' level of sports culture. Statistical methods included: the arithmetic mean, standard deviation, percentage, t-test, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha coefficient, and simple linear regression analysis using SPSS software.

The results show that students possess a high level of digital sports media usage, with Facebook being the most frequently used platform. Sports news content was also found to be the most followed compared to educational and health-related content. The results confirmed a good level of sports culture among the students, with a significant impact of digital sports media on shaping this literacy, explaining 46% of the variation in the level of sports culture. The research concluded that digital sports media effectively contributes to enhancing sports culture among students, particularly in terms of values and knowledge, while acknowledging the need to develop educational and health-related content.

The research recommends strengthening educational sports content on social media networks, activating the role of educational institutions in guiding students' use of digital media. That leads to reducing manifestations of sports fanaticism and enhancing partnerships between media and educational institutions.

The researcher also suggests conducting comparative studies between digital and traditional sports media, examining the impact of digital media on negative sports behavior, and studying the role of families and schools in guiding students' media use.

Keywords: Digital sports media, social media networks, sports culture.

الفصل الأول

المقدمة

شهد العالم في العقود الأخيرة تطورًا متسارعًا في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على مختلف مجالات الحياة، ومن أبرزها المجال الرياضي فقد أسهم انتشار الإنترنت وظهور شبكات التواصل الاجتماعي في إحداث نقلة نوعية في طبيعة الإعلام الرياضي، حيث لم يعد مقتصرًا على الوسائل التقليدية، بل أصبح إعلامًا رقميًا تفاعليًا يتيح للمستخدمين المشاركة والتفاعل وصناعة المحتوى بأنفسهم ويُعد هذا التحول جزءًا من منظومة أوسع تُعرف بالإعلام الرقمي، الذي أصبح أحد أهم الأدوات المؤثرة في تشكيل الوعي والمعرفة لدى الأفراد.

إذ برز دور الإعلام الرياضي الرقمي في نشر الثقافة الرياضية، من خلال نقل الأخبار، وتحليل المباريات، وتقديم المحتوى التثقيفي المرتبط بالقيم الرياضية مثل الروح الرياضية، والعمل الجماعي، والانضباط. وتُعد الثقافة الرياضية عنصرًا أساسيًا في بناء شخصية الطالب، إذ تساهم في تعزيز السلوك الصحي، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط البدني.

وتأتي مرحلة التعليم الإعدادي كمرحلة حساسة في تكوين وعي الطلاب واتجاهاتهم، إذ يكونون أكثر تأثرًا بالمضامين الإعلامية، خاصة عبر شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك ويوتيوب وإنستغرام، التي أصبحت مصدرًا رئيسيًا للمعلومات لدى فئة المراهقين ومن هنا تبرز أهمية دراسة دور وسائل الإعلام الرياضي الرقمي في تشكيل الثقافة الرياضية لدى طلاب هذه المرحلة، ولا سيما في بيئات محلية مثل قضاء بعقوبة، إذ تتداخل العوامل الاجتماعية والثقافية مع التأثيرات الإعلامية الحديثة.

مشكلة البحث

يشهد المجتمع العراقي توسعًا ملحوظًا في استخدام وسائل الإعلام الرياضي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ولا سيما بين طلاب المرحلة الإعدادية الذين يُعدّون من أكثر الفئات تعرضًا للمحتوى الإعلامي الرياضي. إلا أن هذا التوسع لا يقابله وضوح في طبيعة تأثير هذا المحتوى في بناء الثقافة الرياضية لدى الطلاب، إذ يلاحظ وجود تفاوت في مستوى الوعي الرياضي، وضعف في تبني بعض القيم الرياضية الإيجابية، إضافة إلى الميل نحو متابعة المحتوى الترفيهي والإخباري على حساب المحتوى التثقيفي والتعليمي.

ومن خلال الملاحظة الميدانية للباحث بوصفه من العاملين في البيئة التربوية، برزت الحاجة إلى الكشف عن مدى إسهام وسائل الإعلام الرياضي الرقمي في تشكيل الثقافة الرياضية لدى الطلاب، والتعرف على مستوى هذا التأثير داخل المدارس الحكومية الإعدادية في قضاء بعقوبة.

وعليه تتحدد مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: ما مستوى الثقافة الرياضية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية ديالى/ قسم تربية بعقوبة كما تُقاس من خلال وسائل الإعلام الرياضي الرقمي؟
ويتفرع عن هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية، منها:

1. ما مستوى استخدام الطلاب لوسائل الإعلام الرياضي الرقمي؟
2. ما طبيعة المحتوى الرياضي الذي يتعرض له الطلاب عبر هذه الوسائل؟
3. إلى أي مدى تسهم هذه الوسائل في تعزيز القيم والسلوكيات الرياضية الإيجابية؟
4. هل توجد فروق في مستوى الثقافة الرياضية تعزى إلى استخدام الإعلام الرقمي؟

أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من عدة جوانب، منها:

1. يسهم في إثراء الأدبيات المتعلقة بدور الإعلام الرقمي في المجال الرياضي، خاصة فيما يتعلق بتأثيره على فئة المراهقين.
2. يساعد في توجيه المؤسسات التعليمية للاستفادة من وسائل الإعلام الحديثة في تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلاب.
3. يسهم في الحد من الظواهر السلبية مثل التعصب الرياضي، من خلال تعزيز القيم الإيجابية المرتبطة بالرياضة.
4. يوفر نتائج يمكن أن تفيد صانعي القرار في تطوير برامج إعلامية وتربوية موجهة للطلاب.
5. يلقي الضوء على واقع طلاب المرحلة الإعدادية في قضاء بعقوبة، مما يساعد في وضع حلول تتناسب مع البيئة المحلية.

أهداف البحث

يسعى هذا البحث لقياس مستوى الثقافة الرياضية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية ديالى/ قسم تربية بعقوبة من خلال وسائل الإعلام الرياضي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

فرضية البحث

يوجد دور ذو دلالة إحصائية لوسائل الإعلام الرياضي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الثقافة الرياضية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في قضاء بعقوبة.

حدود البحث

يحدد البحث بمجموعة من الحدود التي توضح نطاقه، وهي:

- الحدود الموضوعية: دور وسائل الإعلام الرياضي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الثقافة الرياضية.
- الحدود البشرية: طلاب المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية الإعدادية التابعة لمديرية تربية ديالى/ قسم تربية بعقوبة.
- الحدود المكانية: المدارس الحكومية الإعدادية في قضاء بعقوبة/ محافظة ديالى.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي (2025-2026).

مصطلحات البحث:

- الإعلام الرياضي الرقمي:

يُعدّ الإعلام الرياضي الرقمي من أبرز الصناعات الإعلامية وأكثرها انتشاراً على مستوى العالم، إذ يتابع ملايين الأفراد مختلف الفعاليات والمنافسات الرياضية والأخبار المرتبطة بها عبر شبكة الإنترنت والوسائط الإلكترونية الحديثة، ويضم هذا النوع من الإعلام طيفاً واسعاً من المنصات الرقمية المتخصصة في تغطية الشأن الرياضي، مثل المواقع الإلكترونية الرياضية، والمننديات، والتطبيقات الذكية، إضافة إلى منصات التواصل الاجتماعي (نخلة وآخرون، 2023: 13).

الإعلام الرياضي الرقمي (إجرائياً): عملية إنتاج ونشر وتبادل المعلومات الرياضية عبر وسائط تفاعلية رقمية الهدف منها اخبار الطلبة وتنقيفهم وترفيههم وتعزيز المشاركة في الانشطة الرياضية، والدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث من خلال استجاباتهم على فقرات الاستبانة المتعلقة بمتابعة المحتوى الرياضي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

- شبكات التواصل:

منصات رقمية عبر شبكة الإنترنت تتيح للأفراد التواصل والتفاعل فيما بينهم بطرق متعددة وتمكّن هذه المنصات المستخدمين من إنشاء حسابات شخصية، ونشر مختلف أنواع المحتوى مثل النصوص والصور ومقاطع الفيديو، إلى جانب الانضمام إلى المجتمعات الافتراضية والتفاعل مع الآخرين من خلال الرسائل الخاصة، والتعليقات، والإعجابات، والمشاركات، وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر الوسائل انتشاراً على مستوى العالم، نظراً لاستخداماتها المتنوعة في التواصل الاجتماعي، والترفيه، والتسويق، وإدارة الأعمال، فضلاً عن التفاعل مع المحتوى الإعلامي وتحقيق العديد من الأغراض الأخرى (العلي، 2023: 200).

من خلال ما سبق يعرفها الباحث، على أنها منصات اليكترونية (فيسبوك، يوتيوب، إنستغرام، منصة X)، يستخدمها أفراد العينة لمتابعة المحتوى الرياضي والتي تم قياسها ضمن أداة البحث.

- الثقافة الرياضية:

تُعَدُّ الثقافة الرياضية من العوامل المؤثرة والفاعلة في نشر وترسيخ مبادئ الروح الرياضية بين اللاعبين، كما تساهم في تعزيز الوعي الرياضي والحدّ من السلوكيات غير المرغوب فيها داخل البيئة الرياضية، فالثقافة الرياضية تؤدي إلى فهم أفضل للبيئة التي يعيش فيها الفرد، وتجعل الإنسان أكثر إدراكًا لكونه جزءًا منها (حاجي، 2023 : 445).

ويعرفها الباحث اجرائيا، بمستوى المعرفة والقيم والسلوكيات الرياضية لدى طلاب المرحلة الإعدادية كما يُقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على فقرات محور الثقافة الرياضية في الاستبانة.

- المرحلة الإعدادية:

المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وظيفتها الإعداد للحياة العملية أو للدراسة الجامعية (وزارة التربية، 1984: 4).

الفصل الثاني

المحور الأول: الإطار النظري

مفهوم الإعلام الرياضي

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الإعلام الرياضي، إذ يُنظر إليه بوصفه عملية تهدف إلى نقل الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، إلى جانب شرح القوانين والأنظمة المتعلقة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، بهدف نشر الوعي والثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع، ويُعد الإعلام الرياضي جزءًا متخصصًا من الإعلام العام، لكونه يهتم بالقضايا الرياضية وأخبار الرياضيين والأنشطة المرتبطة بالمجال الرياضي (نور الدين، 2022، ص. 450).

إذ يُعرّف الإعلام الرياضي بأنه منظومة إعلامية تعمل على نشر الأخبار والمعارف المرتبطة بالمجال الرياضي، مع تفسير القواعد واللوائح التي تنظم الألعاب والرياضات المختلفة، وبيان الأسس التي تحكم المنافسات الرياضية، إضافة إلى عرض الرؤى العلمية المتعلقة بالمشكلات والقضايا المعاصرة في التربية البدنية والرياضة، وذلك من خلال وسائل الاتصال والإعلام الجماهيري بهدف تعزيز الثقافة الرياضية لدى الأفراد، وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو ممارسة النشاط البدني والحركي، وتشجيعهم على استثمار أوقات الفراغ في متابعة الفعاليات الرياضية (رجب، 2006، ص. 98).

مفهوم الإعلام الرياضي الرقمي

يُعدّ الإعلام الرياضي الرقمي امتدادًا حديثًا للإعلام الرياضي التقليدي، لكنه يعتمد بصورة أساسية على التقنيات الرقمية والإنترنت في إنتاج المحتوى الرياضي ونشره وتداوله عبر المنصات الإلكترونية المختلفة مثل المواقع الرياضية، وشبكات التواصل الاجتماعي، والتطبيقات الذكية، ومنصات البث المباشر، ويهدف إلى نقل الأخبار الرياضية، وتحليل المباريات، وتغطية الأحداث الرياضية، والتفاعل مع

الجمهور بشكل فوري ومباشر، كما أن الإعلام الرياضي الرقمي يمثل منظومة إعلامية حديثة تستخدم الوسائل الرقمية في نشر المعرفة الرياضية وتعزيز الثقافة الرياضية لدى الجمهور، من خلال توظيف المنصات الإلكترونية الحديثة في إيصال الرسائل الإعلامية الرياضية بشكل أكثر سرعة وانتشاراً (أشارت جبارة وياور، 2024، ص 88).

ويعرف الباحث الإعلام الرياضي الرقمي: هو عملية إنتاج ونشر وتبادل المعلومات والأخبار والبرامج والمحتويات الرياضية عبر الوسائط الرقمية الحديثة، باستخدام الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الإلكترونية، بما يحقق سرعة الوصول والتفاعل مع الجمهور الرياضي.

خصائص الإعلام الرياضي الرقمي

يتميز الإعلام الرياضي الرقمي بمجموعة من الخصائص التي تجعله مختلفاً عن الإعلام الرياضي التقليدي، ومن أبرزها (Medjralou & Zaoui, 2025: 434):

1. **الفورية في التغطية الإعلامية:** يمتاز الإعلام الرياضي الرقمي بقدرته على تقديم تغطية مباشرة وفورية للأحداث الرياضية، إذ يمكن للجمهور متابعة المباريات والبطولات لحظة بلحظة عبر منصات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الذكية. كما يتيح سرعة نشر الأخبار بصورة تفوق وسائل الإعلام التقليدية التي تتطلب وقتاً أطول في نقل المعلومات.

2. **التفاعل المباشر مع الجمهور:** يُعد التفاعل من أبرز سمات الإعلام الرياضي الرقمي، حيث يتيح للجمهور إمكانية التعليق على الأحداث الرياضية، وطرح الاستفسارات، والمشاركة في النقاشات، إضافة إلى التواصل المباشر مع الإعلاميين والمحللين الرياضيين عبر منصات مثل يوتيوب وإنستغرام، مما يعزز التواصل المستمر بين وسائل الإعلام والمتابعين.

3. **تنوع المحتوى الإعلامي:** لا يقتصر الإعلام الرياضي الرقمي على نقل الأخبار فقط، بل يشمل تقديم أشكال متعددة من المحتوى مثل الصور، ومقاطع الفيديو، والتحليلات الفنية، والتقارير المباشرة، والمواد الحصرية، الأمر الذي يساهم في إثراء تجربة المتلقي وزيادة تفاعله مع الأحداث الرياضية.

4. **استخدام التقنيات الحديثة:** يعتمد الإعلام الرياضي الرقمي على تقنيات متطورة مثل البث المباشر، والواقع المعزز، والذكاء الاصطناعي، التي تساهم في تقديم تحليلات دقيقة للأداء الرياضي، وعرض البيانات والإحصاءات المتعلقة باللاعبين والفرق بصورة أكثر تفاعلية.

5. **الانتشار العالمي:** أتاح الإنترنت للإعلام الرياضي الرقمي الوصول إلى جمهور واسع على المستوى العالمي، إذ يمكن للأفراد في مختلف أنحاء العالم متابعة الحدث الرياضي ذاته في الوقت نفسه، مع إمكانية إعادة مشاهدة المحتوى عبر المنصات الرقمية، مما يعزز انتشار الرياضة عالمياً.

ومن خلال هذه الخصائص، أسهم الإعلام الرياضي الرقمي في توسيع نطاق التغطية الرياضية وجعلها أكثر سرعة وتفاعلاً وشمولاً في ظل التطور التكنولوجي المتسارع.

وسائل الإعلام الرياضي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي

تتنوع وسائل الإعلام الرياضي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي تبعًا لتعدد المنصات الرقمية التي أصبحت تُستخدم في نشر المحتوى الرياضي والتفاعل مع الجمهور، وقد أسهم التطور التكنولوجي وانتشار الهواتف الذكية والإنترنت في جعل هذه المنصات أدوات رئيسية للمؤسسات الرياضية والإعلامية في نقل الأخبار والفعاليات الرياضية بشكل فوري وتفاعلي. ومن أبرز هذه الوسائل ما يأتي(عبد المالك، 2023 ، ص 244):

1- فيسبوك (Facebook): يُعد Facebook من أبرز منصات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها المؤسسات الإعلامية الرياضية لنشر الأخبار، وبث المباريات، ومشاركة الصور والفيديوهات، إضافة إلى التفاعل المباشر مع الجماهير عبر التعليقات والبرث المباشر والمجموعات الرياضية، (عبد الهادي، 2018، ص 129).

2- منصة X (تويتر سابقًا): تُعد X من المنصات المهمة في الإعلام الرياضي الرقمي نظرًا لسرعتها في نقل الأخبار الرياضية العاجلة، حيث يستخدمها الصحفيون الرياضيون، والأندية، والاتحادات، والجماهير لمتابعة المباريات لحظة بلحظة والتعليق عليها، كما تتيح المنصة متابعة الشخصيات الرياضية ومشاركة الآراء والأحداث بشكل مباشر (Bellin, 2012,p 334).

3- إنستغرام (Instagram): يُعد Instagram من الوسائل المؤثرة في الإعلام الرياضي الرقمي لاعتماده على المحتوى البصري، إذ يسمح للمستخدمين بمشاركة الصور ومقاطع الفيديو القصيرة والقصص اليومية المتعلقة بالأنشطة الرياضية (التميمي، 2017، ص 85).

4- يوتيوب (YouTube): يمثل YouTube إحدى أهم منصات الإعلام الرياضي الرقمي، إذ يتيح نشر المقاطع الرياضية، وملخصات المباريات، والمؤتمرات الصحفية، والبرامج التحليلية، ويُستخدم على نطاق واسع من قبل القنوات الرياضية والاتحادات الدولية لنشر محتواها الرقمي (العيسي، 2020، ص 17).

ومن خلال ما سبق يتضح أن هذه المنصات أصبحت تشكل البنية الأساسية لوسائل الإعلام الرياضي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، لما توفره من سرعة في نقل الأخبار، وإمكانية التفاعل المباشر، والوصول إلى جمهور واسع، وهو ما جعلها عنصرًا محوريًا في تشكيل الوعي والثقافة الرياضية لدى الجمهور، خصوصًا فئة الشباب

أهداف الثقافة الرياضية:

تتمثل أهداف الثقافة الرياضية في (ساغي، 2020، ص. 219):

1. تسهم في ترسيخ المفهوم الحقيقي للوعي الثقافي الرياضي والعمل على نشره بين مختلف الشعوب.
2. تساعد في تهذيب الأفراد وتعليمهم وتنشئتهم من النواحي البدنية والعقلية والنفسية والسلوكية.

3. تعمل على تنمية القدرات والمهارات التي تفيد الأفراد في حياتهم المهنية والعملية.
 4. تحقق آثارًا تربوية وتعليمية إيجابية تشمل مختلف فئات المجتمع على اختلاف أعمارهم.
- أهمية الثقافة الرياضية:**
- تكمّن أهمية الثقافة الرياضية في (Under Wood, 1993):
1. تسهم في تنشيط الأطر المعرفية وتحفيز الاهتمام بما يؤدي إلى توسيع دائرة المعرفة الإنسانية المرتبطة بالمجال الرياضي .
 2. تعمل على ترسيخ المعرفة النظرية المتعلقة بالرياضة والترويح، وتسهم في بناء قاعدة معرفية تدعم النظام الأكاديمي .
 3. تعزز الوعي بأهمية النشاط البدني وأثره في مختلف جوانب شخصية الفرد .
 4. تساعد في تكوين وبناء الميول والاتجاهات الرياضية والترويحية على أسس معرفية سليمة وراسخة .

المحور الثاني: الدراسات السابقة

1. دراسة عثمان محمود شحاذه وآخرون (2020)، بعنوان: دور وسائل الإعلام الرياضي الجديد عبر مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة بعض الجامعات العراقية.
- هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الرياضي عبر شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة بعض الجامعات العراقية. ولتحقيق ذلك، أُجريت الدراسة على عينة مكوّنة من (650) طالبًا وطالبة من الكليات العلمية والإنسانية، واعتمد الباحثون المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها. ولجمع البيانات، تم إعداد أداة مكونة من (48) فقرة موزعة على ستة مجالات هي: المجال المعرفي، والاجتماعي، والصحي، والتنافسي، والثقافي، ومجال الانتماء الوطني.
- وأظهرت النتائج أن الدور الكلي للإعلام الرياضي الجديد عبر مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية جاء بدرجة متوسطة، كما بيّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في هذا الدور تُعزى لمتغير الجنس، سواء على مستوى المجالات أو الدرجة الكلية. وفي ضوء ذلك، أوصى الباحثون بضرورة تطوير البرامج الإعلامية الرياضية من حيث الكم والنوع، والعمل على تنظيم ندوات وورش عمل داخل الجامعات العراقية للتوعية بأهمية الرياضة ودورها في تعزيز الجوانب الاجتماعية والصحية والثقافية، فضلاً عن تنمية روح الانتماء الوطني لدى الطلبة.

2. دراسة عبد القادر حاجي (2023) بعنوان: شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الثقافة الرياضية لطلبة التربية البدنية والرياضية.
- هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تزويد طلبة السنة الثانية ماستر بأحدث الأخبار الرياضية، وكذلك الكشف عن مدى إتاحتها لفرص الحوار والنقاش مع أساتذة التربية البدنية والرياضية، كما سعت

الدراسة إلى تحديد دور هذه الشبكات في إثراء معارف الطلبة حول مختلف الأنشطة البدنية والرياضية.

اعتمد الباحث **المنهج** الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة, وتكوّنت العينة النهائية من (81) طالباً من طلبة السنة الثانية ماستر, تم اختيارهم بطريقة عشوائية, وأظهرت **النتائج** أن مواقع التواصل الاجتماعي تُمكن الطلبة من متابعة كل ما هو جديد في المجال الرياضي من أخبار ومعلومات متنوعة, بما في ذلك أساليب التدريس والبرامج والمناهج الدراسية, كما تساهم في تعريفهم بمختلف البرامج الرياضية بما يتناسب مع اهتماماتهم, نظراً لتنوعها وتعددتها.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة وجود مجموعة من أوجه التشابه بينها وبين الدراسة الحالية, إذ اتفقت جميعها على أهمية وسائل الإعلام الرياضي الرقمي وشبكات التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية وتعزيز المعرفة والاتجاهات المرتبطة بالمجال الرياضي, كما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة عثمان شحاذة وآخرين (2020) ودراسة حاجي (2023) في اعتماد **المنهج** الوصفي لدراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الثقافة الرياضية, وكذلك في استخدام الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات من أفراد العينة.

كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها العلاقة بين الإعلام الرقمي والمتغيرات المرتبطة بالوعي والثقافة الرياضية, وفي اعتمادها على أساليب **التحليل الإحصائي** للكشف عن طبيعة العلاقة والتأثير بين المتغيرات.

أما أوجه الاختلاف, فتتمثل في أن الدراسة الحالية ركزت على طلاب المرحلة الإعدادية في قضاء بعقوبة, بينما تناولت معظم الدراسات السابقة عينات مختلفة, مثل طلبة الجامعات أو طلبة التربية البدنية والرياضية, مما يمنح الدراسة الحالية خصوصيتها من خلال التركيز على فئة عمرية ومدرسية أكثر ارتباطاً بمرحلة تكوين الاتجاهات والقيم الرياضية.

إذ اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في تناولها للإعلام الرياضي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي بوصفه متغيراً مستقلاً, ودراسة أثره في تشكيل الثقافة الرياضية لدى الطلاب في بيئة تربوية محلية.

الفصل الثالث

الجانب العملي

منهج البحث

يعتمد هذا البحث على **المنهج** الوصفي التحليلي, لكونه الأنسب لدراسة الظواهر التربوية والاجتماعية كما هي في الواقع, ويهدف هذا المنهج إلى وصف وتحليل دور الإعلام الرياضي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الثقافة الرياضية لدى طلاب المرحلة الإعدادية, كما يعتمد البحث على أسلوب الدراسات المسحية, الذي يُستخدم لجمع البيانات من عينة ممثلة للمجتمع الأصلي, وتحليلها إحصائياً للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها.

مجتمع البحث وعينته

يتكوّن مجتمع البحث من طلاب المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية الإعدادية التابعة لمديرية تربية ديالى/ قضاء بعقوبة للعام الدراسي (2025-2026)، والبالغ عددهم نحو (7543) طالب تقريباً موزعين على (17) مدرسة للبنين من الصفوف الرابع والخامس والسادس الإعدادي في المدارس المشمولة بالدراسة.

وتمثلت عينة البحث في مجموعة من طلاب المرحلة الإعدادية في المدارس التابعة لقضاء بعقوبة، حيث تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية الطبقية لضمان تمثيل جميع الصفوف الدراسية بشكل متوازن، وقد بلغ حجم العينة (200) طالباً، موزعين على الصفوف الرابع والخامس والسادس الإعدادي، بواقع (65) طالباً من الصف الرابع، و(65) طالباً من الصف الخامس، و(70) طالباً من الصف السادس، وذلك نظراً لكون هذه المرحلة العمرية أكثر تفاعلاً مع شبكات التواصل الاجتماعي، وأكثر تأثراً بمضامين الإعلام الرياضي الرقمي.

روعي في اختيار هذه العينة أن تكون ممثلة لمجتمع البحث تمثيلاً صادقاً، بما يتيح دراسة مستوى الثقافة الرياضية لدى الطلاب، والكشف عن مدى تأثرها باستخدام وسائل الإعلام الرياضي الرقمي، الأمر الذي يساهم في الوصول إلى نتائج دقيقة يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة.

أداة البحث

اعتمد الباحث الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات، وذلك لملاءمتها لطبيعة البحث وأهدافه، ولقدرة هذا النوع من الأدوات على الحصول على بيانات كمية يمكن تحليلها إحصائياً.

قام الباحث بإعداد الاستبانة بنفسه بالاستفادة من الأدبيات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الإعلام الرياضي الرقمي والثقافة الرياضية، ولم يعتمد أداة جاهزة أو متبناة بصورة مباشرة، وإنما تم بناء فقرات الأداة بما يتناسب مع طبيعة مجتمع الدراسة وأهدافها.

وتكوّنت الاستبانة بصيغتها النهائية من (15) فقرة موزعة على ثلاثة محاور رئيسة، فضلاً عن فقرة البيانات العامة، وكما يأتي:

- المحور الأول: استخدام الإعلام الرياضي الرقمي، وتضمن (5) فقرات.
 - المحور الثاني: طبيعة المحتوى الرياضي المتابع، وتضمن (5) فقرات.
 - المحور الثالث: الثقافة الرياضية، وتضمن (5) فقرات.
- أما البيانات العامة فقد اشتملت على: العمر، الصف الدراسي، مستوى استخدام الإنترنت، وعدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- وقد مرّ إعداد أداة البحث بالمراحل الآتية:

1. مرحلة الاطلاع النظري: تم الرجوع إلى الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات العلاقة بالإعلام الرياضي الرقمي والثقافة الرياضية لتحديد أبعاد الدراسة وصياغة الفقرات الأولية.

2. مرحلة بناء الاستبانة: صاغ الباحث فقرات الأداة بما ينسجم مع أهداف البحث ومتغيراته، وتم تنظيمها ضمن محاور رئيسة.

3. مرحلة التحكيم (الصدق الظاهري وصدق المحتوى): عُرضت الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في الإعلام الرياضي والتربية الرياضية والعلوم التربوية والقياس والتقويم؛ بهدف التأكد من وضوح الفقرات وملاءمتها وسلامة صياغتها.

4. مرحلة التعديل والإخراج النهائي: أُجريت التعديلات المقترحة من المحكمين، وتم حذف أو إعادة صياغة بعض الفقرات للوصول إلى الصورة النهائية للأداة.

5. مرحلة التحقق من الثبات: تم استخراج معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

صدق الأداة

للتحقق من صدق الاستبانة، عرض الباحث الأداة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في: الإعلام الرياضي- التربية الرياضية- العلوم التربوية- القياس والتقويم، وذلك للتأكد من:

وضوح الفقرات وملاءمتها لأهداف البحث وسلامة الصياغة اللغوية، وبناءً على ملاحظات المحكمين تم تعديل بعض الفقرات وحذف أخرى.

ثبات الأداة

استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ لاستخراج ثبات الاستبانة. وقد بلغ معامل الثبات:

جدول رقم (1) معامل ألفا كرونباخ

المحور	معامل الثبات
استخدام الإعلام الرقمي	0.82
الثقافة الرياضية	0.84
الثبات الكلي	0.83

إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

وهي معاملات جيدة وتدل على استقرار الأداة.

تطبيق أدوات البحث

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة بصيغتها النهائية والتأكد من صدقها وثباتها، قام الباحث بتطبيق أداة البحث على العينة الأساسية المتمثلة بطلاب المرحلة الإعدادية في المدارس التابعة لقضاء بعقوبة، وقد مرّ تطبيق الأداة بعدة مراحل منظمة، تمثلت بما يأتي:

1. الحصول على الموافقات الرسمية:

بعد الحصول على الموافقات الرسمية من الجهات التربوية المختصة، قام الباحث بالتنسيق مع إدارات المدارس الإعدادية في قضاء بعقوبة لغرض توزيع الاستبانة على أفراد عينة البحث.

2. تحديد المدارس المشمولة بالتطبيق:

تم اختيار عدد من المدارس الإعدادية في قضاء بعقوبة بصورة عشوائية، بما يضمن تمثيلاً مناسباً لمجتمع البحث.

3. توزيع الاستبانة على أفراد العينة:
قام الباحث بتوزيع الاستبانة على أفراد العينة البالغ عددهم (200) طالبًا من الصفوف الرابع والخامس والسادس الإعدادي، بعد توضيح هدف البحث لهم وشرح كيفية الإجابة عن فقرات الاستبانة.
 4. متابعة عملية الإجابة:
أشرف الباحث بشكل مباشر أثناء عملية التطبيق للإجابة عن استفسارات الطلاب والتأكد من فهمهم لفقرات الاستبانة، مع التأكيد على ضرورة الإجابة بدقة وموضوعية.
 5. جمع الاستبانات:
بعد انتهاء الطلاب من الإجابة، تم جمع الاستبانات ومراجعتها للتأكد من اكتمال البيانات وعدم وجود استمارات غير صالحة للتحليل.
 6. تفريغ البيانات:
قام الباحث بإدخال البيانات المستحصلة من الاستبانات في برنامج التحليل الإحصائي SPSS، من أجل معالجتها واستخراج النتائج النهائية.
 7. مدة التطبيق:
استغرقت عملية تطبيق أداة البحث مدة زمنية امتدت من 2025/12/1 ولغاية 2025/12/20.
ومن خلال هذه الإجراءات تمكن الباحث من جمع البيانات اللازمة بصورة منظمة، مما ساعد في الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تتعلق بدور وسائل الإعلام الرياضي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الثقافة الرياضية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في قضاء بعقوبة.
- الوسائل الإحصائية**
استخدم الباحث برنامج SPSS في معالجة البيانات، واستعمل الوسائل الآتية:
- الوسط الحسابي.
 - الانحراف المعياري.
 - النسبة المئوية.
 - اختبار (T-test).
 - معامل ارتباط بيرسون.
 - معامل ألفا كرونباخ.

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها
أولاً: نتائج البيانات العامة لعينة البحث

جدول (2) توزيع أفراد العينة حسب الصف الدراسي

الصف الدراسي	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
الرابع الإعدادي	65	32.5%
الخامس الإعدادي	65	32.5%
السادس الإعدادي	70	35%
المجموع	200	100%

إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تشير نتائج الجدول (2) أن عينة البحث البالغة (200) طالباً توزعت بشكل متقارب بين الصفوف الدراسية، إذ بلغ عدد طلاب الصف الرابع الإعدادي (65) طالباً بنسبة (32.5%)، والصف الخامس (65) طالباً بنسبة (32.5%)، بينما بلغ عدد طلاب الصف السادس (70) طالباً بنسبة (35%)، مما يشير إلى وجود تمثيل متوازن لمراحل الدراسة الإعدادية في العينة.

جدول (3) توزيع العينة حسب عدد ساعات استخدام شبكات التواصل يومياً

عدد الساعات	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
أقل من ساعة	21	10.5%
1-2 ساعة	46	23%
3-4 ساعات	76	38%
أكثر من 4 ساعات	57	28.5%
المجموع	200	100%

من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تشير النتائج الجدول (3) إلى أن أغلب الطلاب يستخدمون شبكات التواصل لمدة (3-4 ساعات يومياً)، مما يعكس ارتفاع معدل التعرض للإعلام الرقمي.

جدول (4) المنصة الرياضية الأكثر استخداماً

المنصة	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
فيسبوك	80	40%
يوتيوب	60	30%
إنستغرام	35	17.5%
منصة X	25	12.5%
المجموع	200	100%

من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (4) أن فيسبوك يمثل المنصة الأكثر استخداماً لدى الطلاب لمتابعة المحتوى الرياضي.

ثانياً: نتائج المحور الأول: استخدام الإعلام الرياضي الرقمي

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور استخدام الإعلام الرياضي الرقمي

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أتابع الأخبار الرياضية يومياً عبر مواقع التواصل	4.12	0.71
2	أشاهد المباريات عبر المنصات الرقمية	3.95	0.82
3	أتابع صفحات الأندية الرياضية	3.74	0.88
4	أشارك الأخبار الرياضية مع أصدقائي	3.68	0.91
5	أتابع التحليلات الرياضية عبر الإنترنت	3.82	0.76

من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من نتائج جدول (5) أن أفراد عينة البحث لديهم مستوى مرتفع نسبياً في استخدام الإعلام الرياضي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، إذ حصلت الفقرة "أتابع الأخبار الرياضية يومياً عبر مواقع التواصل" على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.12) وانحراف معياري قدره (0.71)، مما يشير إلى أن غالبية الطلاب يعتمدون بشكل كبير على منصات التواصل الاجتماعي كمصدر يومي لمتابعة الأخبار الرياضية.

وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة "أشاهد المباريات عبر المنصات الرقمية" بمتوسط حسابي بلغ (3.95) وانحراف معياري (0.82)، وهو ما يعكس اهتمام الطلاب بمتابعة الأحداث الرياضية مباشرة عبر الوسائل الرقمية الحديثة، أما الفقرة "أتابع التحليلات الرياضية عبر الإنترنت" فقد سجلت متوسطاً حسابياً بلغ (3.82) وانحرافاً معيارياً (0.76)، مما يدل على وجود اهتمام جيد لدى الطلاب بفهم وتحليل الأحداث الرياضية وليس الاكتفاء بمتابعة النتائج فقط. في حين جاءت الفقرة "أتابع صفحات الأندية الرياضية" بمتوسط حسابي بلغ (3.74) وانحراف معياري (0.88)، مما يشير إلى مستوى استخدام متوسط إلى مرتفع.

بينما سجلت الفقرة "أشارك الأخبار الرياضية مع أصدقائي" أدنى متوسط حسابي بلغ (3.68) وانحراف معياري (0.91)، وهو ما قد يفسر بأن الطلاب يميلون إلى المتابعة والاستهلاك الإعلامي أكثر من المشاركة الفعلية للمحتوى الرياضي.

وبشكل عام، تشير هذه النتائج إلى ارتفاع مستوى استخدام الطلاب للإعلام الرياضي الرقمي، مما يعكس الدور المتزايد لشبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اهتماماتهم الرياضية ومتابعتهم للأحداث الرياضية المختلفة.
ثالثاً: نتائج المحور الثاني: طبيعة المحتوى الرياضي المتابع

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور طبيعة المحتوى الرياضي المتابع

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أتابع أخبار المباريات	4.20	0.66
2	أتابع أخبار اللاعبين	3.94	0.79
3	أشاهد الفيديوهات التعليمية الرياضية	3.42	0.88
4	أتابع التحليل الرياضي	3.67	0.81
5	أتابع المحتوى الصحي الرياضي	3.21	0.92

من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من نتائج جدول (6) أن طبيعة المحتوى الرياضي الذي يتابعه أفراد عينة البحث تختلف بحسب اهتماماتهم الرياضية عبر وسائل الإعلام الرقمي، إذ جاءت الفقرة "أتابع أخبار المباريات" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.20) وانحراف معياري قدره (0.66)، مما يدل على أن الطلاب يهتمون بدرجة كبيرة بمتابعة أخبار المباريات ونتائجها، ويعد هذا النوع من المحتوى الأكثر جذباً لهم.

وجاءت الفقرة "أتابع أخبار اللاعبين" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.94) وانحراف معياري (0.79)، وهو ما يشير إلى اهتمام واضح لدى الطلاب بمتابعة أخبار اللاعبين وانتقالاتهم وإنجازاتهم الرياضية. أما الفقرة "أتابع التحليل الرياضي" فقد سجلت متوسطاً حسابياً بلغ (3.67) وانحرافاً معيارياً (0.81)، مما يعكس مستوى اهتمام جيد لدى الطلاب بالمحتوى التحليلي المرتبط بالأحداث الرياضية. في حين جاءت الفقرة "أشاهد الفيديوهات التعليمية الرياضية" بمتوسط حسابي بلغ (3.42) وانحراف معياري (0.88)، وهو ما يدل على اهتمام متوسط بهذا النوع من المحتوى. بينما حصلت الفقرة "أتابع المحتوى الصحي الرياضي" على أدنى متوسط حسابي بلغ (3.21) وانحراف معياري (0.92)، مما يشير إلى ضعف اهتمام الطلاب بالمحتوى المرتبط بالصحة الرياضية والتوعية البدنية موازنة بالمحتويات الأخرى.

وبشكل عام، تكشف النتائج أن الطلاب يميلون بصورة أكبر إلى متابعة المحتوى الرياضي الترفيهي والإخباري، في حين يقل اهتمامهم بالمحتوى التعليمي

والصحي، وهو ما يستدعي تعزيز البرامج الإعلامية الرياضية الهادفة التي تسهم في رفع مستوى الثقافة الرياضية لديهم.
رابعاً: نتائج المحور الثالث: الثقافة الرياضية

جدول (7)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور الثقافة الرياضية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أتعرف على قوانين الألعاب الرياضية	3.85	0.77
2	أحترم المنافسين أثناء المباريات	4.10	0.63
3	أرفض التعصب الرياضي	3.95	0.74
4	أهتم بممارسة الرياضة	3.80	0.81
5	أطبق السلوك الرياضي الجيد	3.72	0.86

من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من نتائج جدول (7) أن مستوى الثقافة الرياضية لدى أفراد عينة البحث جاء بدرجة مرتفعة نسبياً، إذ حصلت الفقرة "أحترم المنافسين أثناء المباريات" على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.10) وانحراف معياري قدره (0.63)، مما يدل على أن الطلاب يمتلكون مستوى جيداً من القيم الرياضية المرتبطة بالاحترام والروح الرياضية أثناء المنافسات.

وجاءت الفقرة "أرفض التعصب الرياضي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.95) وانحراف معياري (0.74)، وهو ما يشير إلى وعي واضح لدى الطلاب بمخاطر التعصب الرياضي واتجاههم نحو السلوك الرياضي الإيجابي. أما الفقرة "أتعرف على قوانين الألعاب الرياضية" فقد سجلت متوسطاً حسابياً بلغ (3.85) وانحرافاً معيارياً (0.77)، مما يعكس دور الإعلام الرياضي الرقمي في تعزيز المعرفة بالقوانين والأنظمة الرياضية المختلفة. كما جاءت الفقرة "أهتم بممارسة الرياضة" بمتوسط حسابي بلغ (3.80) وانحراف معياري (0.81)، وهو ما يدل على أن متابعة المحتوى الرياضي تسهم إلى حد ما في تعزيز اهتمام الطلاب بالممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية.

في حين حصلت الفقرة "أطبق السلوك الرياضي الجيد" على أدنى متوسط حسابي بلغ (3.72) وانحراف معياري (0.86)، إلا أنها ما تزال ضمن المستوى الجيد، مما يشير إلى وجود تأثير إيجابي للإعلام الرياضي الرقمي في تشكيل السلوك الرياضي لدى الطلاب.

وبصورة عامة، تؤكد هذه النتائج أن وسائل الإعلام الرياضي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي أسهمت في تنمية جوانب متعددة من الثقافة الرياضية لدى الطلاب، سواء في الجانب المعرفي أو القيمي أو السلوكي.

خامساً: اختبار فرضية البحث

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لوسائل الإعلام الرياضي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الثقافة الرياضية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في قضاء بعقوبة."

استخدم الباحث تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر وسائل الإعلام الرياضي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي (المتغير المستقل) في الثقافة الرياضية (المتغير التابع).

جدول (8)

ملخص النموذج (Model Summary)

المتغير	R	R ²
وسائل الإعلام الرياضي الرقمي - الثقافة الرياضية	0.68	0.46

من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تشير نتائج الجدول (8) إلى أن قيمة $R = 0.68$ ، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط موجبة بين المتغيرين. إذ إن قيمة $R^2 = 0.46$ ، تعني أن وسائل الإعلام الرياضي الرقمي تفسر 46% من التغير الحاصل في الثقافة الرياضية.

جدول (9)

تحليل التباين (ANOVA)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	Sig
الانحدار	28.44	1	28.44	168.42	0.000
الخطأ	33.41	198	0.169		
الكلي	61.85	199			

من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تشير نتائج الجدول (9) أن قيمة $F = 168.42$ عند مستوى دلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 فهذا يدل على أن نموذج الانحدار ككل معنوي إحصائياً.

جدول (10)
معاملات الانحدار

المتغير	B	Beta	T	Sig
الثابت	1.215	—	4.82	0.000
وسائل الإعلام الرياضي الرقمي	0.637	0.680	12.97	0.000

من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تشير نتائج الجدول (10) إلى أن قيمة $Beta = 0.680$ ، وهي قيمة موجبة، مما يعني أن زيادة استخدام وسائل الإعلام الرياضي الرقمي تؤدي إلى زيادة مستوى الثقافة الرياضية لدى الطلاب.

كما أن قيمة $T = 12.97$ عند مستوى دلالة 0.000 تشير إلى أن تأثير المتغير المستقل معنوي إحصائياً.

وبالتالي نقبل الفرضية أنه يوجد دور ذو دلالة إحصائية لوسائل الإعلام الرياضي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الثقافة الرياضية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في قضاء بعقوبة.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث وتحليل البيانات الإحصائية، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

1. أظهرت النتائج أن طلاب المرحلة الإعدادية في قضاء بعقوبة يمتلكون مستوى مرتفعاً من استخدام وسائل الإعلام الرياضي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، إذ تبين أن أغلب الطلاب يقضون من (3-4 ساعات يومياً) في استخدام هذه المنصات، مما يعكس اندماجهم الكبير مع البيئة الرقمية.
2. بينت النتائج أن منصة فيسبوك جاءت في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام بنسبة (40%)، تلتها يوتيوب، مما يدل على أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت المصدر الرئيس للمعلومات الرياضية لدى الطلاب.
3. أظهرت النتائج أن الطلاب يفضلون متابعة أخبار المباريات واللاعبين أكثر من المحتوى التعليمي أو الصحي، مما يشير إلى غلبة الطابع الترفيهي والإخباري على طبيعة المحتوى المتابع.
4. سجلت فقرات مثل "المحتوى الصحي الرياضي" و"الفيديوهات التعليمية" متوسطات حسابية أقل مقارنة بالمحتوى الإخباري، مما يدل على حاجة الطلاب إلى محتوى أكثر توجيهاً وتنقيفاً.
5. أظهرت النتائج أن مستوى الثقافة الرياضية لدى أفراد العينة جاء بمستوى جيد، خاصة في جانب القيم الرياضية مثل احترام المنافسين ورفض التعصب الرياضي، مما يعكس دور الإعلام الرقمي في تعزيز السلوك الرياضي الإيجابي.

6. أثبت تحليل الانحدار الخطي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإعلام الرياضي الرقمي والثقافة الرياضية ($R = 0.68$)، وأنه يفسر (46%) من التغير في مستوى الثقافة الرياضية، مما يؤكد فاعليته في تشكيل وعي الطلاب الرياضي.
7. أكدت النتائج أن شبكات التواصل الاجتماعي تسهم بشكل واضح في رفع مستوى المعرفة الرياضية والقيم والسلوكيات الإيجابية لدى الطلاب، رغم بعض الجوانب السلبية المتعلقة بنوعية المحتوى.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي الباحث بما يأتي:
1. ضرورة قيام المؤسسات الإعلامية والرياضية بإنتاج محتوى رياضي هادف يركز على القيم الرياضية، والصحة البدنية، والوعي الرياضي، وليس فقط الأخبار والمباريات.
 2. إدخال برامج توعوية في المدارس الإعدادية لتوجيه الطلاب نحو الاستخدام الإيجابي لوسائل الإعلام الرياضي الرقمي، وتعزيز مهارات التمييز بين المحتوى الصحيح وغير الموثوق.
 3. ضرورة وجود شراكة بين وزارة التربية ووسائل الإعلام الرياضي الرقمي لإنتاج محتوى موجه لفئة المراهقين يعزز الثقافة الرياضية السليمة.
 4. العمل على نشر حملات توعوية عبر شبكات التواصل الاجتماعي لمكافحة التعصب الرياضي والسلوكيات السلبية المصاحبة له.
 5. تحفيز الطلاب على المشاركة في إنتاج محتوى رياضي إيجابي (فيديوهات، تعليقات تحليلية، تقارير) مما يعزز من دورهم التفاعلي وليس فقط الاستهلاكي.
 6. التركيز على منصة فيسبوك ويوتيوب في نشر البرامج التوعوية نظراً لكونهما الأكثر استخداماً بين الطلاب.

المقترحات (الدراسات المستقبلية)

1. إجراء دراسة موازنة بين تأثير الإعلام الرياضي الرقمي والإعلام التقليدي في تشكيل الثقافة الرياضية لدى الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة.
2. دراسة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على السلوك الرياضي السلبي مثل التعصب والعنف الرياضي لدى المراهقين.
3. بحث دور الأسرة والمدرسة في تقليل التأثيرات السلبية للإعلام الرياضي الرقمي على الطلبة.
4. دراسة تحليلية لمحتوى الصفحات الرياضية العربية في شبكات التواصل الاجتماعي ومدى التزامها بالمعايير التربوية.
5. إجراء دراسة نوعية (Qualitative) لفهم أعمق لكيفية تفسير الطلبة للمحتوى الرياضي الرقمي وتأثيره على اتجاهاتهم السلوكية.

المصادر والمراجع :

1. التميمي، مهند. (2017). *التلفزيون وشبكات التواصل الاجتماعي: تكامل أم صراع؟*. عمان، الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.
2. جبارة، حيدر، وياور، فراس. (2024). دور الإعلام الرياضي الرقمي وأثره في تنمية ثقافة السباحة للنساء من وجهة نظر طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد. *مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة*، (1)6.
3. حاجي، عبد القادر. (2023). شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الثقافة الرياضية لطلبة التربية البدنية والرياضية. *مجلة العلوم الإنسانية*، (2)23، 438-464.
4. ساغي، عبد القادر. (2020). الثقافة الرياضية في زمن العولمة: مدخل استراتيجي لإحداث التغيير التنظيمي وتفعيل المواطنة في الجزائر. *مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية*، (1)12، 214-232.
5. عبد المالك، قراد. (2023). الإعلام الرياضي عبر منصات التواصل الاجتماعي: دراسة في الأهمية والأدوار. *مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية*، (1)7، 236-251.
6. عبد الهادي، محمد. (2018). *وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
7. العلي، عقبة. (2023). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل ثقافة الشباب: دراسة تحليلية على عينة عشوائية من طلاب جامعة دمشق. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*، (5)4.
8. العيسى، رنا. (2020). *دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الأردني من وجهة نظر المدربين الرياضيين* (مذكرة ماستر غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
9. عثمان شحاذة، عمر علي، والشمري، محمد. (2020). دور وسائل الإعلام الرياضي الجديد عبر مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة بعض الجامعات العراقية. *مجلة علوم الرياضة*، (44)12، عدد خاص بوثائق المؤتمر الافتراضي الدولي الأول.
10. وزارة التربية. (1984). *نظام المدارس الثانوية*. بغداد، جمهورية العراق.
11. نخلة، بوتلجة، وبن عمراوي، أمال، وصديقي، عبد المجيد. (2023). *اتجاهات الجمهور نحو الإعلام الرياضي الإلكتروني: دراسة على عينة من متصفح موقع كورة* (مذكرة ماستر غير منشورة). تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة ابن خلدون – تيارت، الجزائر.
12. نور الدين، بطاط. (2022). الإعلام الرياضي ودوره في تعزيز الاهتمامات السلوكية في الوسط الجامعي: دراسة ميدانية على طلبة قسم الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة. *مجلة المنظومة الرياضية*، (3)9. <https://asjp.cerist.dz/en/article/200082>

ترجمة المصادر :

1. Abdelhadi, M. (2018). *Wasa'il wa-shabakat al-tawasul al-ijtima'i* [Social media and networks]. Cairo: Egyptian General Book Organization.
2. Abdelmalek, Q. (2023). Al-i'lam al-riyadi 'abra minassat al-tawasul al-ijtima'i: Dirasah fi al-ahammiyah wa-al-adwar [Sports media via social media platforms: A study of its importance and roles]. *Al-Risala Journal for Media Studies*, 7(1), 236-251.
3. Al-Ali, A. (2023). Dawr mawqi' al-tawasul al-ijtima'i fi tashkil thaqafat al-shabab: Dirasah tahliyyah 'ala 'ayyinah 'ashwa'iyyah min tullab Jami'at Dimashq [The role of social media in shaping youth culture: An analytical study on a random sample of Damascus University students]. *Journal of Humanities and Natural Sciences*, 4(5).
4. Al-Issa, R. (2020). *Dawr mawqi' al-tawasul al-ijtima'i fi nashr al-thaqafah al-riyadiyyah lada al-shabab al-Urduni min wijhat nazar al-mudarribin al-riyadiyyin* [The role of social media in spreading sports culture among Jordanian youth from the perspective of sports coaches] (Unpublished master's thesis). Middle East University, Jordan.
5. Al-Tamimi, M. (2017). *Al-Tilfizyun wa-shabakat al-tawasul al-ijtima'i: Takamul am sira'*? [Television and social media: Integration or conflict?]. Amman, Jordan: Dar Amjad for Publishing and Distribution.
6. Haji, A. Q. (2023). Shabakat al-tawasul al-ijtima'i wa-tathiraha 'ala al-thaqafah al-riyadiyyah li-talabat al-tarbiyah al-badaniyyah wa-al-riyadiyyah [Social media networks and their impact on the sports culture of physical education and sports students]. *Journal of Humanities*, 23(2), 438-464.
7. Jabara, H., & Yawar, F. (2024). Dawr al-i'lam al-riyadi al-raqmi wa-atharuh fi tanmiyat thaqafat al-sibahah lil-nisa' min wijhat nazar talibat kulliyat al-tarbiyah al-badaniyyah wa-ulum al-riyadah fi Baghdad [The role of digital sports media and its impact on developing swimming culture for women from the perspective of female students in colleges of

- physical education and sports sciences in Baghdad]. *Al-Mustansiriya Journal of Sports Sciences*, 6(1).
8. Ministry of Education. (1984). *Nizam al-madaris al-thaniyyah* [Secondary school system]. Baghdad, Republic of Iraq.
 9. Nakhla, B., Ben Amraoui, A., & Seddiki, A. (2023). *Ittijahat al-jumhur nahwa al-i'lam al-riyadi al-iliktruni: Dirasah 'ala 'ayyinah min mutasaffihi mawqi' Kooora* [Public attitudes towards electronic sports media: A study on a sample of Kooora website users] (Unpublished master's thesis). Ibn Khaldoun University – Tiaret, Algeria.
 10. Nour Eddine, B. (2022). Al-i'lam al-riyadi wa-duruh fi ta'ziz al-ihtimamat al-sulukiyyah fi al-wasat al-jami'i: Dirasah maydaniyyah 'ala talabat qism al-i'lam wa-al-ittisal al-riyadi bi-Jami'at M'sila [Sports media and its role in promoting behavioral interests in the university environment: A field study on students of the department of media and sports communication at the University of M'sila]. *Sports System Journal*, 9(3). <https://asjp.cerist.dz/en/article/200082>
 11. Othman Shahada, O. A., & Al-Shammari, M. (2020). Dawr wasa'il al-i'lam al-riyadi al-jadid 'abra mawqi' al-tawasul al-ijtima'i fi nashr al-thaqafah al-riyadiyyah lada talabat ba'd al-jami'at al-Iraqiyyah [The role of new sports media via social media in spreading sports culture among students of some Iraqi universities]. *Journal of Sports Sciences*, 12(44).
 12. Saghi, A. (2020). Al-thaqafah al-riyadiyyah fi zaman al-awlamah: Madkhal istratiji li-ihdath al-taghyir al-tanzimi wa-taf'il al-muwatanah fi al-Jaza'ir [Sports culture in the age of globalization: A strategic approach to organizational change and activating citizenship in Algeria]. *Journal of the Academy for Social and Human Studies*, 12(1), 214-232.

المراجع الاجنبية

1. Bellin, J. (2012). Facebook, Twitter, and the uncertain future of present sense impressions. *University of Pennsylvania Law Review*, 160(2), 375–431.

2. Medjralou, A., & Zaoui, A. (2025). Sports media in the digital space: Challenges and opportunities. *Journal of Human and Society Sciences*, 14(1), 1427–1455.
3. Underwood, G. L. (1998). *The physical education curriculum in the secondary school: Planning and implementation*. Dover: The Falkner Press.